

الأغاني

حدثنا محمد بن عمران الصيرفي قال حدثني العنزي قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثني
عمر بن عبد الله أبو حفص النحوي مؤدب آل طاهر قال .
دخل دعبل بن علي على عبد الله بن طاهر فأنشده وهو ببغداد .
(جئتُ بلا حُرمة ولا سبب ... إليك إلا بحرمة الأدب) .
(فاقص ذِمامي فإنني رجل ... غيرُ ملحٍ عليك في الطلب) .
قال فانتعل عبد الله ودخل إلى الحرم ووجه إليه بصره فيها ألف درهم وكتب إليه .
(أعجلتَنّا فأتاك عاجلُ برٍّنا ... ولو انتظرتَ كثيره لم يَقلِّل) .
(فخذ القليل وكن كأنك لم تسَلْ ... ونكونُ نحن كأننا لم نفعل) .
أخبرني أحمد بن عاصم الحلواني قال حدثنا أبو بكر المدائني قال حدثنا أبو طالب الجعفري
ومحمد بن أمية الشاعر جميعاً قالا .
هجا دعبل بن علي مالك بن طوق فقال .
(سألتُ عنكم يا بني مالكٍ ... في نازح الأرضين والدَّانية) .
(طُرّاً فلم تُعرف لكم نِسبة ... حتى إذا قلتُ بني الزانية) .
(قالوا فدَع داراً على يَمَنةٍ ... وتلك ها دارُهُمُ ثانية) .
(لا حدَّ أخشاه على ... من قال أمّك زانية) .
وقال أيضاً في .
(يا زانيَ ابنَ الزانِ ابن ... الزانِ ابنَ الزانية) .
(أنتَ المردِّد في الزناء ... على السنينَ الخالية) .
(ومردِّد فيه على ... كرَّ السنينَ الباقية)